

على عكس ما يروجه إعلام السيسي □□ دول غربية تقيل وزراء بسبب حوادث القطارات وفي مصر العساكر باقون للقتل!



الاثنين 1 سبتمبر 2025 10:40 م

بينما تترنح مصر تحت وطأة كوارث متكررة في قطاع السكك الحديدية، من حرائق وتصادمات وسقوط ضحايا بالمئات، يخرج علينا الإعلام الموالي بقيادة أحمد موسى لبيع الوهم: "في الغرب محدش بيستقيل بسبب الحوادث". لكن الحقيقة صادمة: في الدول التي تحترم شعوبها، الدماء ليست رخيصة، والمحاسبة ثقافة قبل أن تكون قانوناً!

الغرب لا يدفن الحقيقة □□ بل يطيح برؤوس كبار المسؤولين

أمثلة من العالم تثبت أن المسؤولية السياسية لا تسقط بالتبريرات:

إسبانيا (2013): حادث قطار غاليسيا أودى بحياة 79 شخصاً النتيجة؟ استقال وزير النقل ورئيس الشركة المشغلة، وتمت محاكمات علنية □ ألمانيا (1998): كارثة قطار إيشده (101 قتيل)، لم تكتفِ الحكومة بالتحقيقات، بل استقال مسؤولون كبار ودفعوا تعويضات هائلة □ اليابان (2005): حادث أمهار كبير يقتل أكثر من 100 شخص، الشركة اعتذرت علناً، وتمت إقالات جماعية من الإدارة العليا □ هذا هو الفرق: في الغرب الوزير يتحمل المسؤولية السياسية حتى لو لم يكن سائق القطار، بينما في مصر الوزير يتحول لبطل في الإعلام!

كامل الوزير □□ فوق القانون ببركة السيسي

منذ أن تولى كامل الوزير وزارة النقل عام 2019، شهدت السكك الحديدية سلسلة من الكوارث المروعة:

حادث طوخ 2021: عشرات القتلى والمصابين □

كارثة سوهاج 2021: أكثر من 30 ضحية في تصادم مأساوي □

حوادث متكررة 2022 و 2023: قطارات تشتعل، تصادمات متكررة، وخسائر بالملايين □

ومع ذلك، لم يقدم استقالته □ بل يظهر بجوار السيسي في المؤتمرات كأنه منقذ السكك الحديدية، بينما الواقع يؤكد الفشل الذريع في تطوير المنظومة □

إعلام العار وأحمد موسى: بروباغندا تبرر الفشل

الإعلام الموالي، بقيادة أحمد موسى، يتفنن في قلب الحقائق: "يا جماعة، في أوروبا لما بيحصل حادث محدش بيستقيل، بيتحاسب السائق بس".

هذه الجملة التي يكررها موسى هي كذبة مكشوفة □ في الغرب، السائق يُحاسب إذا أخطأ، لكن الوزير يتحمل المسؤولية السياسية والأخلاقية □ الفرق أن في أوروبا، الوزير ليس إلهاً، بل موظف عام قابل للمساءلة □ أما عندنا، الوزير يتحول لمقدس لا يُلمس لأنه من دائرة السيسي العسكرية □

لماذا الإصرار على بقاء الوزير؟

الأسباب واضحة:

الولاء الشخصي للسيسي: الوزير من رجاله المقربين، ولن يضحي به حتى لو اشتعلت القطارات بمن فيها □

النظام يرفض مبدأ المحاسبة: الاستقالة عندهم تُفسر كضعف، بينما هي في الدول الديمقراطية قمة القوة الأخلاقية □

النتيجة: الدم المصري بلا ثمن

بينما تستقيل حكومات كاملة في الغرب بسبب كارثة واحدة، في مصر يموت المواطن بلا قيمة □ الإعلام يضل، الحكومة بالمزيد من الكذب، والوزير باقٍ لأنه أكبر من المحاسبة في جمهورية السيسي □